

إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِأَجْلِ عُنْصُرَةٍ حَبِّ فِي فِرْنَسَا  
السَّلَام لِجَمِيعِكُمْ  
هذه هي رسالة الأخبار لشهر كانون الأول ٢٠١٠

انا هو

عندما نلاحظ إفتتان أجيال كثيرة للقصة عن ساحر صغير ، لا بدّ منا أن نحلم  
بنفس الإفتتان بقراءة الكتاب المقدس لكي نلتقي بالهنا المتجسد : يسوع.  
منذ سنوات عدة يختبر جمعنا الصغير بالولع في تفسير الكتاب مجتمعاً مرة كل  
شهر. أولاً وقت للمدح ثم وليمة أخوية و خلالها يبدأ قسم الكتاب. علي الطاولة  
هو موجود: الكتاب المقدس في اللغات الفرنسية، العربية، اليونانية، الإنجليزية،  
الألمانية ، المطابقات بالفرنسي، بالإنجليزي، "الولكات". إنَّ هذا ممتع جدا  
و عطشنا عميق... نحاول ان نستقبل الكتاب المقدس كما هو، و نحترم التقاليد  
اليهودية لأنَّ يسوع يهودي ممارس و يوجّه الى الشعب اليهودي المنتخب  
المختار.

ننور كلام الله بضوء كلام الله.

هذه السنّة كانت غنيّة بتعليم أسماء الله الموجودة في الكتاب المقدس. ها  
شهادة

لقاعنا الأخير على شكل ملخص. في صلاتها تأملت أخت في جواب "أنا هو"

من قبل يسوع عندما قبض عليه. وهذا الجواب يبدو تافهاً. لا! ولا شيء تافه مع يسوع، لكل شيء معنى: تكتشف الأخت أن ترجمة "هذا أنا" في كل المترجمات الأخرى (عبري، عربي، إنجليزي، ألماني) هي حقيقياً: "أنا هو". هذا يكفي لكي تعمل مدرستنا (يشيفا) في قراءة الكتاب المقدس لمدة ٢ أو ٣ ساعات.

لما وصلت ساعة التي أتى فيها ابن الإنسان: "وكان يسوع يعرف كل ما سيحدث له، فتقدم نحوهم وقال "من تريدون؟" فأجابوه: "يسوع الناصري". فقال لهم: "أنا هو" (يوحنا ١٨، ٤-٥)

. فعند كلام السلطة الالهية هذا: "تراجعوا و سقطوا على الأرض" (يوحنا ١٨، ٥-٦)  
أن استولى عليهم الروح القدس الذي يوجه الأب إلى الابن بدون توقف. فهموا عند هذا الكلام أنه الله.

أكد! يقول فيلبس: "وجدنا الذي كتب عنه موسى في الشريعة والأنبياء في كتبهم! وهو يسوع ، ابن يوسف من الناصرة."

لما أعلن يسوع بأنه "هو" ، يقول واضحاً أنه الله. يدل الحرف الأول (الف) و الأخير إلى أين يذهب ومن أين يأتي. الألف هو حرف الأب بالذات. (يوحنا ١٦ ، ٢٨):

"خرجتُ من عند الأب و أتيتُ إلى العالم . وها أنا أترك العالم و أعود إلى الأب."

من فوق الصليب أرفع يسوع أسمه إلى الأب ؛ كان يعلن: "عندما تعلقون ابن الإنسان تعرفون أنني أنا هو، و أنني لا أعمل شيئاً من نفسي، بل أتكم بهذا كما

علّمني أبي . " يوحنا ٨ ، ٢٨

هذا الأسم الذي كل شيء به خلق، ليس الخلق فقط لكن الخلق الثاني للبشر الجديد . إسمه هو شخصه و جوهر الذات، كلمة الله العاملة في العالم منذ الخلق وحتى نهاية الاوقات "لكي تكون حياة بإسمه إذ تؤمنون".

ختم الإنجيليون متى (٢٧ ، ٥٤) و مرقس (١٥ ، ٣٨ - ٣٩) رواية الآلام في نفس الطريقة: "فأنشق ستار الهيكل شطرين من أعلى إلى أسفل. فلما رأى قائد المئة الواقف أمامه إنه صرخ وأسلم الروح، قال : "حقاً كان هذا الإنسان ابن الله!": بموت وقيام الابن مجد الأب أسمه في قدرة الروح القدس الذي يواصل عمله في العالم. (يوحنا ١٧ ، ١) : "أيها الأب قد حانت الساعة مجد إبنك ليُمددك أبنك أيضاً."

قديس عيد الميلاد ٢٠١٠ مع الكتاب المقدس!!